جلالة الملك يدشن المحطة الجديدة لمطار مراكش- المنارة : الأربعاء 21 دجنبر2016

أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوم الأربعاء، على تدشين المحطة الجديدة لمطار مراكش- المنارة، الدعامة الإضافية التي من شأنها تعزيز جاذبية المدينة الحمراء، وواجهة للتكنولوجيات الأكثر حداثة التي يعتمدها المغرب.

ويأتي هذا المشروع الوازن، الذي تطلب استثمارا إجماليا قدره 1,22 مليار درهم، تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تمكين مراكش من مطار حديث يمتثل للمعايير الدولية، بما من شأنه الاستجابة للنمو المتزايد لحركة المسافرين، ومصاحبة الطفرة السوسيو- اقتصادية والسياحية التي تشهدها المدينة، وتعزيز صيتها العالمي الراسخ.

كما يندرج في إطار تنفيذ الإستراتيجية التنموية للمكتب الوطني للمطارات، التي تروم في المقام الأول، تعميم الامتثال للمعايير الدولية من حيث تدفق حركة الطيران الجوي الدولي، والسلامة الجوية، والأمن بالمطارات، وجودة الخدمات.

وهمت أشغال توسيع مطار مراكش- المنارة، بناء محطة جديدة تبلغ مساحتها 57 ألف متر مربع، وتوسيع موقف الطائرات الذي أضحى بوسعه استقبال 12 طائرة إضافية من الحجم المتوسط. حيث ستتيح هذه التوسعة رفع الطاقة السنوية للاستقبال بالمطار إلى 9 ملايين مسافر عوض 3 ملايين حاليا.

وسعيا إلى جعلها تلبي حاجيات وانتظارات المسافرين، المغاربة والأجانب، تتوفر المحطة الجديدة على تجهيزات تكنولوجية حديثة تستجيب للضوابط الدولية المعمول بها في مجال السلامة والأمن وجودة الخدمات، وعلى هندسة معمارية تتيح تثمين الفضاءات من أجل بلوغ تدبير سلس للمسافرين. فهي تشتمل على بهو عمومي تعلوه قبة كبيرة زجاجية، وقاعة للإركاب، ومنطقة للتجارة المعفية من الضرائب (ديوتي فري)، ومطاعم، وصالات خاصة توفر الراحة وفضاء للاشتغال وخدمات تكميلية لكبار الضيوف.

وتشتمل المحطة الجديدة على ممرات تلسكوبية للصعود والنزول، وقاعة للوصول، ومنطقة مخصصة لتسليم الأمتعة بها ثمانية بساطات متحركة، ومكاتب للصرف، وممشى للراجلين مع مساحات خضراء، وموقف للسيارات يتألف من 1550 مكان وفضاء للتوقف المؤقت.

كما تضم البنية الجديدة فضاءات للعرض يقام بها حاليا معرضان حول مواضيع ذات صلة بالمؤتمر ال 22 للأطراف حول الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية (الكوب 22)، التظاهرة العالمية التي احتضنتها مراكش في شهر نونبر المنصرم.

ويقدم المعرض الأول “يونسكو غرين سيتزينس .. دعاة التغيير”، ثمانية مشاريع استثنائية تسلط الضوء على رجال ونساء يقدمون إسهاما حقيقيا في التربية على التنمية المستدامة. أما الثاني فهو معرض يضم أزيد من 50 لوحة تشكيلية للفنان المغربي مصطفى الأنصاري، والتي يتمحور موضوعها حول الأرصاد الجوية.

وتتميز المحطة الجديدة، من جهة أخرى، باحترامها للبيئة ولمبادئ الاستدامة. حيث يتم توظيف تقنيات مبتكرة لتنظيم درجة الحرارة الداخلية للفضاءات، وتحديد الطاقة المخصصة للإنارة، وتجميع مياه الأمطار بغية استخدامها في ري المساحات الخضراء.

ويأتي تدشين جلالة الملك للمحطة الجديدة لمطار مراكش- المنارة لتعزيز المكانة الدولية لهذا المطار، الذي عرف برسم الفترة 2012- 2015 زيادة نوعية في حركة المسافرين، فقد ارتفع عدد المسافرين العابرين للمطار من 3,2 مليون في 2012 إلى 3,9 مليون في 2015، وهو ما يتجاوز طاقته الحقيقية (3 ملايين مسافر).

إلى جانب ذلك، استقبل مطار مراكش- المنارة خلال شهر نونبر 2016 لوحده، نحو 352 ألف و434 مسافر، بما يمثل زيادة ملحوظة بمعدل 14,20 بالمائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

(ومع-21/12/2016)